

تفسير سورة البقرة قوله تعالى وإذ قال ربك للملائكة اسجدوا لآدم - الشيخ عبدالرحمن البراك (38)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله ذكرت لكم في ليلة ماضية ان الله تعالى قص علينا في كتابه قصة آدم وابليس. وفيها ان الله كرم آدم بانواع من الكرامات. اسجد امر الملائكة ان يسجدوا له فسجدوا لهم كلهم. وإذ قال - [00:00:00](#)

سجدوا الا ادريس الا واستكبروا وكان من الكافرين وفي اية اخرى اذ قال ربك للملائكة اني خالق البشر من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. الا ادريس الا ابليس منكم من الساجدين - [00:00:29](#)

الا ابليس استكبر وكان من الكافرين. ومن كرامة الله لادم ان علمه واساء اسماء الاشياء اسماء كل شيء. ومن كرامة ان الله خلقه بيديه كيف شاء او تان له يدان يفعل بهما خلق الجهاد مع آدم ويوم القيامة يقرض الارض ويطري السماء دياله كما قال تعالى - [00:00:59](#)

الارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسموات مطريات. فنؤمن بان لله يدين يفعل بهما ويخلق بهما لكن لا نعلم كيفيتهما ولا يصح ان نتخيلهما ابدا. بل نؤمن بما اخبرنا الله به وكفى - [00:01:29](#)

ومما يتعلق بالسجود ان سجود الملائكة لادم سجود التحية واکرام. لا سجود عبادة. ولهذا هذا السجود في بعض شرائع الانبياء. كما تعلمون ان ان يوسف عليه السلام سجد له ان الله - [00:01:49](#)

ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. قال يا فسجدوا له سجود تحية واکرام على ما يعني على لما اعزه الله ورفع منزلته عليه عليهم السلام جميعا. فينبغي للمسلم ان يتدبر - [00:02:12](#)

كتاب الله اذا سمعه او قضاة غيثا او او من المصحف. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدل مروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. والتدبر معناه التفكير في معاني الايات. فاذا قرأنا واقت - [00:02:42](#)

الصلاة نفهم ان هذا امر من الله لنا بان نعلي صلاة صحيحة مستقيمة. واتوا الزكاة امر وان الزكاة فرض على من اتاه الله مالا وهكذا وفي النواهي ولا تقصدوا انفسكم ولا تنازعوا بالالاقاب بئس الاسم الفسوق وفي والله تعالى - [00:03:02](#)

يتوجه للخطاب الى جميع الناس. يا ايها الناس اتقوا ربكم وتارة يتوجه الى الخطي الى المؤمنين. يا ايها الذين اتقوا الله اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد فنسأل الله لنا ولكم الطاعة والاستقامة - [00:03:32](#)

التقوى في السر والعلانية والله اعلم. جزاك الله خير - [00:03:52](#)